

سر صناعة الإعراب

على بعض الناس أمرهما وهذا هو حقيقة مذهبنا ألا ترى أن أبا العباس قال في قول عنتره .
(جادت عليه كل بكر ثرة ... فتركن كل قرارة كالدرهم) .

ليس ثرة عند النحويين من لفظ ثرثارة وإن كانت من معناها هذا هو الصواب وهو قول كافة أصحابنا على أن أبا بكر محمد بن السري قد كان تابع الكوفيين وقال في هذا بقولهم وإنما هذه أصول تقاربت ألفاظها وتوافقت معانيها وهي مع ذلك مضعفة ونظيرها من غير التضعيف قولهم دمث ودمثر وسيط وسيطر ولؤلؤ ولأال وحية وحواء ودلاص ودلامص في قول أبي عثمان زغب الفرخ وازلغب وله نظائر كثيرة وإذا قامت الدلالة على أن حثث ليس من لفظ حثث فالقول في هذا وفي جميع ما جاء منه واحد وذلك نحو تململ